

عنوان الورقة :
المستفيد إلى أين؟ دراسات ميدانية

مقدمها :
الأستاذ حسين بن علي

• توصيات وخاتمة

التعريف بمصطلحات البحث :

المستفيد : ويقصد به كل من يستفيد من خدمات ومساعدات وإعانات الجمعية الخيرية .
إلى أين ؟ أين وصل حال هذا المستفيد من حيث مستواه المعيشي ومعدل دخله وحالته الاجتماعية.

أهداف البحث

- ١ - التعرف بدقة على أحوال المستفيدين
- ٢ - النظرة الواقعية لحال المستفيدين
- ٣ - الارتقاء بمستوى التخطيط للبرنامج والأنشطة التي تقدم لهذه الفئة من المجتمع.
- ٤ - الأسترشاد بنتائج وتوصيات هذا البحث في تقديم خدمات ومساعدات أفضل للمستفيدين

عينة البحث:

كانت عينة البحث عدد ٥٠٢ أسرة في منطقة الدمام التي هي قلب منطقة الدمام

ميزة هذه الدراسة:

الواقعية والدقة والإثبات حيث أن العينة قد تم بحث جميع حالاتهم بحثاً ميدانياً دقيقاً من قبل لجنة البحث الاجتماعي بمشروع دار الخير بالدمام
جدول البيانات المستقاة من الاستبانة بعد تفريغها

الحالة المدخل	عدد الأسر	أرملة	مطلقة	مهجورة	ضعيف الحال	أسر السجناء	المنزل	
							ملك	إيجار
صفر	٢٠٤	٢١	٣١	٣	١١٨	٣١	١٦	١٨٨
١٠٠-١	٦٦	٩	٣	٨	٤٦		١٨	٤٨
-١٠١	١١٩	١٦	١٣		٩٠		١٩	٩٠
٢٠٠	٥١	١١	٤	١	٣٥		١٨	٣٣
-٢٠١	٢١	٣	٣		١٥		٧	١٤
٣٠٠	١٤	٦	٢		٦		٦	٨
-٣٠١	١٢	٤	٢		٦		٦	٦
٣٥٠	١٥	٦	١		٨		١٠	٥
- ٣٥١								
٤٠٠								
-٤٠١								

المستفيد إلي أين ؟ دراسات ميدانية
الأستاذ /حسين بن علي العلي

								٤٥٠
								- ٤٥١
								٥٠٠
٣٩٢	١٠٠	٣١	٣٢٤	١٢	٥٩	٧٦	٥٠٢	المجموع

نتائج استبيانات أخرى للمقارنة :

تم توزيع عدد (٥٠) استبانة على أشخاص من ذوي الأحوال المعيشية المختلفة للوصول إلى معرفة معدل الصرف الشهري للفرد الواحد ضمن هذه الأسرة المختلفة الدخل الشهرية . وقد أخرجت لنا نتائج الاستبانة أن معدل صرف هذه الأسرة يتراوح بين ٤٠٠ إلى ٦٠٠ ريال شهريا . ولذا وصلنا إلى أن معدل الدخل للأسرة العادية المتوسطة الدخل هو (٥٠٠) ريال شهريا.

نتائج البحث

أولا يلاحظ ارتفاع عدد ذوي الدخل المعدم (الصفر) من جميع أصناف المستفيدين وأن نسبتهم من مجموع المستفيدين هي: ٦٠% تقريبا
ثانيا: جميع الذين أجريت عليهم الدراسة يقل دخلهم عن الحد المتوسط الذي تم دراسته واستخلاص نتيجته وهو (٥٠٠) ريال شهريا
ثالثا: يتركز العدد الأكبر من المستفيدين هم من ضعيفي الدخل التي تحت (٢٠٠) ريال ونسبتهم ٧٧%

رابعا: غالبا أصناف المستفيدين هم من ضعيفي الدخل، ومنهم نسبة كبيرة من العاطلين.
خامسا: نسبة المستفيدين الذين يعانون من مشكلة السكن بالإيجار هي: ٧٨%
سادسا: يتركز معظم المستفيدين في أحياء معينة كالأحياء القديمة رخيصة الإيجارات مثل حي البادية والخليج ومدينة العمال والعمامة ومخطط ٨ .

أسباب تدني مستوى المعيشة لدى هؤلاء المستفيدين :

- ١ - انعدام مصادر الدخل
- ٢ - قلة دخل المعيل للأسرة الكبيرة
- ٣ - وفاة المسؤول عن الأسرة
- ٤ - وقوع رب الأسرة في الأمور التي تذهب الدخل وتبدده كالخمر والمخدرات ونحوها.
- ٥ - إفلاس رب الأسرة بسبب تراكم الديون عليه أو خسارته في تجارة
- ٦ - الطلاق والهجر وهروب رب الأسرة من المنزل لوجود مشاكل عائلية أو البحث عن العمل في منطقة أخرى

- ٧ - سوء تصرف رب الأسرة في الدخل الذي يتحصل عليه وسوء (السفه)
٨ - امتهان السؤال وإظهار الحاجة والفاقة والفقر والتعود على ذلك واتخاذها حرفة

توصيات وخاتمة:

١. البعد عن التركيز على مجرد التسمين وسد جوع البطون والاتجاه إلى تقديم برامج تأهيل الأسرة الفقيرة والمحاجة لمساعدتها في التخلص من المشكلة التي تعاني منها
 ٢. العمل على إيجاد دخول ثابتة لذوى الدخل المعدومة كتأمين الحرف اليدوية لهم أو تدريب أبناءهم من خلال برامج التدريب المنتهية بالتوظيف.
 ٣. تشكيل لجان لحل المشاكل الاجتماعية والأسرية التي تعاني منها هذه الأسر والتي غالباً ما تكون هي السبب في وصولهم إلى هذا المستوى المعيشي المتدني.
 ٤. تكثيف برامج التوعية والتوجيه والإرشاد النفسي والاجتماعي ورفع مستوى التعليم لدى أبناء هذه الأسر من خلال برامج التوعية والإرشاد التي يجب أن تكون جزءاً لا يتجزأ من عمل أي جمعية خيرية .
 ٥. التركيز على المساعدات العينية للأسر التي يكون فيها من لا يحسم تدبير الأمور أو الذين يعانون رب الأسرة أو القائم على هذه الأسرة من الوقوع في برائثن الخمر والمخدرات ونحوها.
- وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين